

Thyroid dysfunction and hepatic fibrosis among chronic hepatitis c patients, is there a link ?

Ramy Ahmed Samy Metwally

الكبد هو اهم عضو لعمليات الايض الغذائي للكوليستيرول والدهون الثلاثية وتلعب هرمونات الغدة الدرقية دورا هاما في التنظيم الكبدي للدهون ، كما ان هرمونات الغدة الدرقية تزيد من المستقبلات الخاصة بالدهون البروتينية خفيفة الكثافة على الخلايا الكبدية وتزيد من نشاط الانزيمات الكبدية الخفضة للدهون مما يؤدي الى عدم ارتفاع نسب الدهون البروتينية خفيفة الكثافة بالدم. وجد ان امراض الاختلال المناعي مثل امراض الغدة الدرقية وتكوين اجسام مناعية مضادة للصفائح الدموية مما ينتج عنها نقص في نسبة الصفائح الدموية قد يكون لها علاقة وطيدة بالالتهاب الكبدي المزمن الفيروسي. وجد ان مرض التهاب الكبدي المزمن ج الذين لديهم نسبة تليف شديدة اكثر عرضة لخلل وظائف الغدة الدرقية كما ان يوجد ان هذا الخلل تزداد نسبة اثناء العلاج بالانترفيرون طويلا المدى وهذا الخلل قد يحدث حتى في مرض التهاب الكبدي البسيط وهذا يبين العلاقة بين التأثير الكبدي وتقديمة في مرض التهاب الكبدي الفيروسي ج واحتمالية حدوث الاختلال الوظيفي للغدة الدرقية. الاختلال الوظيفي للغدة الدرقية من المضاعفات المعروفة اثناء العلاج بالانترفيرون وقد سجلت نسبة حدوثه اكثر ضمن الاناث واكثر انواعه هو نقص افراز الغدة الدرقية. ويهدف البحث الى دراسة المسار الطبيعي لاختلال وظائف الغدة الدرقية بين مرضي التهاب الكبد المزمن وعلاقتها بتليف الكبد قبل وبعد العلاج بالانترفيرون. وتقوم الدراسة على ستين مريضا لديهم التهاب كبدي مزمن ج تحت العلاج بمضادات الفيروسات الثلاثين منهم لديهم اختلال وظيفي في الغدة الدرقية وهي مجموعه الدراسة وثلاثين ليس لديهم اختلال وظيفي في الغدة الدرقية وهي مجموعه ضابطة وتنقسم مجموعه الدراسة الى مجموعتين(A) و (B) بكل مجموعة خمسة عشرة من المرضى وذلك طبقا لدرجه التليف الكبدي. كما تم اخذ عينه كبدية من جميع المرضى قبل العلاج وعمل فحص نسيجي لها لمعرفة نسبة الالتهاب والتليف في انسجة الكبد وتم عمل موجات فوق صوتية على البطن ورسم قلب كهربائي وفحص قاع عين. وقد تم استبعاد كل من :- المرضى الذين تقل اعمارهم عن 18 عام او تزيد عن 60 عام. - المصابون بالفيروس الكبدي الوبائي المزمن بي مع الفيروس الكبدي الوبائي المزمن(ج). - التليف الكبدي الغير متكافى. - امراض الكبد الناتجة عن اختلال المناعة . - امراض الكبد الناتجه عن تناول الكحول والعقاقير المخدرة الاخرى. - المرضى الذين يعانون من فقر الدم او انيميا تكسير كرات الدم الحمراء. - امراض الكلى المزمنة. - امراض الذين اجريت لهم عمليات نقل الاعضاء. - المرضى الذين تعاطوا اى ادوية مضادة للفيروسات او مثبطة للجهاز المناعي في الستة اشهر الاخيرة. - المرضى الذين يعانون من الاكتئاب او اى امراض نفسية اخرى. - النساء الحوامل واللاتي يرضعن. - تنتهي الدراسة بالوصول الى الاستجابة الفيروسية للعلاج بعد ثمانية واربعين اسبوعا من العلاج.